

تحولات أفطمان

من ههنا يتديء الليل الكتابي
على مكتبة صغيرة
أمامها مشاعر مشرعه
ونحلة مقطمه ..
ووطن أنيق ..

من ههنا .. بعد العشاء ابتدا المدعو « أفطمان »

(أولا : اكلت الارض التي يدورها نعليه فانتشى

ثانيا : يعمل في الرخام فوق البحر
في غرفته المبعثرة

ثالثا : يسطح غائما على البلاد أو يفيم ساطعا
ولا ينال من رخامه سوى الارق

وههنا بعد العشاء ابتدا المدعو أفطمان

طوقه الصعتر من جهاته الثلاث

والسحلب الاعور من رياحه الثلاث ...

(مكتبة .. ذبابة لطيفة .. وقبعه)

يقراً في النبات

.. يبدأ في النبات

ويلتقي قبائل السحلب وحده

لانه

كالارض .. وحده ...

(يكف ساعدي قميصه ..)

تسقط نملة على فقا قميصه

يسقط في اكتشافه المل

بعد ساعتين من اياه .. يؤوب

يشرب ماء ساخنا وسكرا وبن

يشرب ماء باردا الى نهاية .. الارق

(خامسا ...)

وأفطمان واحد من الذين يكثرون الحكيم

والتدخين والكتابة

ويكثرون الكأس

ما هم لو اترعت هذي الكأس من دماء أفطمان !؟

بيروت

المشاهد

الياسر محمد